ترغب في نسف اجراءات الديمقراطية في الحزب، خوفاً من إبعادهم، أو إبعاد اتباعهم، من القائمة (**معاريف**، ١٠/١/١٩٨٨).

وأوضح بيرس لبرعام أنه متفهّم لجزء كبير من المشكلات التي طرحها برعام، مبدياً استعداده للعمل من أجل حل بعض المشكلات التي واجهها برعام في منصبه، كسكرتير عام للحزب (**هآرتس**، ١٠/١/١٩٨٨). وطلب من برعام الاستمرار في منصبه، لكن الأخير تمسّك بالاستقالة (**عل همشمار**، ١٠/١/١٩٨٨).

كذلك التقى برعام مع همشميرت هتسعيراه (الجيل الجديد)، موضحاً ان السياسة الأمنية في المناطق المحتلة لا تعبّر عن مواقف الحزب في برنامجه، على الرغم من أن هذه السياسة هي التي سوف تقرر صورة الحزب في المستقبل البعيد، على حد قوله (**المصدر نفسه**).

لكن برعام عدل عن استقالته، بعد أن صادق مكتب حزب العمل، بتاريخ ١٤/١/١٩٨٨، على قرار من ثلاثة بنود يحقق مطالبه الاساسية.

البند الأول يقضي بتشكيل طاقم توجيه إلى جانب هيئة أركان الانتخابات، يقوم بتخطيط وتوجيه سياسة الحزب حتى نهاية حملة الانتخابات. ويتطرق البند الثاني إلى الديمقراطية التي سوف يديرها برعام، وأن يقرر مركز الحزب أسلوب الانتخابات لقائمة الكنيست حتى شهر حزيران (يونيو) المقبل. ويركز البند الثالث على احتجاج برعام بشأن إجراء نقاش سياسي جدّي في الحزب، في ضوء الوضع في المناطق المحتلة، حيث تقرر أن تجري مؤسسات الحزب واللجنة السياسية مناقشات في قضايا السلام والسياسة التي تلزم الحزب (**معاريف**، ١٥/١/١٩٨٨).

وقال برعام، بعد مصادقة مكتب الحزب على هذا القرار، ان الضغوط التي مورست عليه من جميع الدوائر والتيارات في حزب العمل والاستجابة لمطالبه، هي التي دفعته إلى سحب استقالته (**المصدر نفسه**).

المناطق المحتلة عبء على اسرائيل

أما في الليكود، فقد تفجّرت الخلافات على اثر الرسالة التي بعثت بها جماعة من أعضاء مركز حزب حيروت إلى رئيس الحكومة الاسرائيلية، اسحق شامير، وذلك احتجاجاً على الخط السياسي الذي تنتهجه حركة حيروت إزاء الفلسطينيين (**يديعوت أحرونوت**، ١٥/١/١٩٨٨).

وتضم هذه الجماعة، التي تطلق على نفسها «منبر للبحث في قضايا السلام» والتي تؤيد ضرورة التحدث مع الفلسطينيين، أعضاء مركز حيروت التالية اسماؤهم: موشي عميراف، وهو الروح الحية لهذه الجماعة، ورئيس القيادة القطرية لحركة بيتار، شمعون درعي، ونائب المدير العام لقسم الهجرة في الوكالة اليهودية، إيلان روبين، والقائم بأعمال قسم تطوير الشبان (مهنياً واجتماعياً) في بلدية القدس، اريه حكيم، ورئيس المنظمة القطرية لطواقم العمل الميدانية، شبتاي عمدي، ومركز تنظيمي من معسكر أريئيل شارون في الضفة الغربية، نحشون زاده؛ وهناك آخرون في مركز الحزب أعلنوا تأييدهم ما يسمى بالمنبر الحمائمي هذا (**المصدر نفسه** ١٤/١/١٩٨٨).

وحثّ أفراد الجماعة رئيس الحكومة شامير على «التوجه إلى جيراننا الفلسطينيين الذين يعيشون معنا، شركاءنا، للحوار والتسوية وملاقاتهم في مقترحات حل وسط جديدة»؛ وعلى عقد مركز الحزب للمصادقة على إجراء مفاوضات مباشرة مع الفلسطينيين في الضفة الغربية (**المصدر نفسه**).

ويرى كاتبو الرسالة أن الجوّ السائد في أوساط ناخبي الليكود هو بمثابة يأس قد يؤدي إلى الرغبة في التخلي، كلياً، والتخلص من تمسّكنا بالضفة الغربية؛ وان التوجه إلى الفلسطينيين لا يعني، بالضرورة، حلاً وسطاً اقليمياً. فمن الناحية العملية، هناك احتمالات مختلفة لحل وسط، ولتسويات التقاسم الوظيفي، ولحكم ذاتي واسع الصلاحيات يكون مقبولاً من قبل الفلسطينيين (**المصدر نفسه**).

ودعا عميراف وجماعته شامير إلى عمل حساب سياسي مع الذات والاعتراف بضرورة تقديم تنازلات. وسوف يؤدي هذا الاعتراف إلى مبادرة عملية جديدة. وإذا لم تتحرك حركة حيروت عاجلاً في هذا الاتجاه، فإن ناخبيها الذين يشعرون بإحباط وكرب سوف يتخلون عن الحزب في